Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثانية : قال عليه [الصلاة و] السلام : « إن الله رفيق يحب الرفقاء »[1] .

الثالثة : عاتب الله نوحاً حين دعا على قومه بالهلاك فقال : ﴿ **والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض** ﴾[2] . ولم يقل : أعداء بعض . وقال ابن عمر رضي الله عنه « إذا لعن العبد دابة تقول الدابة : لعن الله أعصانا لربه » .

الرابعة : قال تعالى لرسوله : ﴿ **فبما رحمة من الله لنت لهم ، ولو كنت فظاً غليظ القلب لأنفضوا من حولك ، فأعف عنهم واستغفر لهم** ﴾[3] . وقال : ﴿ **خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين** ﴾[4] . ونهى عن الهمز واللمز فقال : ﴿ **ويل لكل همزة لمزة** ﴾[5] . وقال : ﴿ **ولا تطع كل حلاف مهين . هماز مشاء بنميم** ﴾[6] . وقال لموسى وهارون : ﴿ **فقولا له قولاً ليناً** ﴾[7] . وقال تعالى : ﴿ **فقل هل لك إلى أن تزكي** ﴾[8] .

* * *

المقام التاسع : الالتجاء

قال الله تعالى : ﴿ **ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة** ﴾[9] . فمدح المؤمنين على الجهاد وعلى التولي في ذلك بالمؤمنين ، لأن

(١) لم أقف على مصدر يروي هذا الحديث في ماتوفر لديَّ من مراجع .
(٢) التوبة (٩/٧١) .
(٣) آل عمران (٣/١٥٩)
(٤) الأعراف (٧/١٩٩) .
(٥) الهمزة (١٠٤/١) .
(٦) القلم (٦٨/١٠ ، ١١)
(٧) طه (٢٠/٤٤) .
(٨) النازعات (٧٩/١٨) .
(٩) التوبة (٩/١٦) .